(1) جماعة الإخوان المسلمين في سورية

facebook.com/Ikhwansyria/photos/a.404448606244832/1055128711176815

جماعة الإخوان المسلمين في سورية تنعى الزعيم الدكتور حسن الترابي

بسم الله الرحمن الرحيم

{كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ }

لله هذا الركن الباذخ الذي هوى، ولله هذه القامة العالية التي لم تُسلم قيادها يومًا إلا لربها، ولله هذا الزمان الذي يودّع في كل يوم علمًا من أعلامه ليصير حال أبنائه؛ إلى ما حدث عنه الصادق المصدوق حين قال: "فيتخذ الناس رؤوسًا جهالا فيَضِلون ويُضَلون".

في هذا الزمان الثائر يقع #حسن_الترابي في فخ الموت وهو الذي نجا من كل فخاخ أعدائه وخصومه التي نُصبت له على طريق جهاده السياسي والفكري على مدى عقود طويلة؛ كان كفاحه وأثره الذي لن يمحي من الحياة الإسلامية أبرزَ المعالم والصّوى التي زرعها في مسيره الطويل نحو التحرر من قيدي الجمود التقليدي والتبديد الحداثي.

لطالما تمثلت رؤية هذا الثائر العنيد في عمره المديد؛ في ذلك المزج المحكم بين الديني والسياسي "في علاقة لا يقوم فيها واحد دون الآخر"، وفي مراجعات جريئة للتراث الإسلامي .

أثمر كفاح هذا المفكر الكبير في بناء جيل يسعى قدر ما أعطي؛ في شق الطريق بين التراثي العاضّ بنواجذه على فهوم تاريخية هي نتاج عصرها وأبنائه، وبين الحداثي الذي يغذّ السير إلى جحور أعدائه وراءهم في كل ما يقولون ويفعلون.

رحم الله الأستاذ الدكتور حسن الترابي، وأجزل له المثوبة كفاء ما قدم وبذل وجاهد، وكان الله لأبنائه المكلومين برحيله ورحيل أخيه الدكتور طه جابر العلواني الذي سبقه بيوم؛ ليتركا هذه الأمة في زمن عز فيه أمثالهما.

العزاء لشعب السودان الشقيق خاصة وللأمة الإسلامية عامة

إنا لله وإنا إليه راجعون، والحمد لله على كل حال.

الدكتور الترابي في سطور

- ولد المرحوم حسن عبد الله الترابي سنة 1932 في مدينة كسلا شرقي السودان، وسط أسرة متدينة ميسورة تنتمي إلى قبيلة البديرية، وتوفيت والدته وهو صغير، وكان والده قاضيًا وشيخ طريقة صوفية فحفَّظه القرآن الكريم بعدة قراءات، ودرّس له علوم اللغة العربية والشريعة.

- تابع الدكتور الترابي دراسة الحقوق في جامعة الخرطوم منذ عام 1951 حتى 1955، وحصل على الماجستير من جامعة أكسفورد عام 1957، ثم نال دكتوراه الدولة من جامعة سوربون، باريس عام 1964،

ويتقن المرحوم أربع لغات بفصاحة وهي العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والألمانية.
- عمل الدكتور الترابي أستاذًا في جامعة الخرطوم، ثم عين عميدًا لكلية الحقوق بها.
- الفقيد الراحل من المؤسسين لـ جبهة الميثاق الإسلامية، في خمسينيات القرن الماضي وأصبح امينا عاما لها في عام 1964.
- اعتقل ثلاث مرات خلال السبعينات في ظل نظام الرئيس الأسبق جعفر النميري وبعد ذلك شغل في 1979 منصب النائب العام.
- بعد سقوط نظام الرئيس الأسبق جعفر النميري في 1986 على يد الفريق الفريق عبدالرحمن سوار الذهب، شكل الجبهة القومية الإسلامية .
- في إبريل 1991، أسس المؤتمر الشعبي الإسلامي الذي اختير أمينًا عامًا له.
- انتخب عام 1996 رئيسا للبرلمان السوداني في عهد (ثورة الإنقاذ)، كما اختير أمينا عاما لحزب لمؤتمر الوطني "الحاكم" بالسودان عام 1998.
- للفقيد الراحل عدد من المؤلفات منها كتاب في تفسير القرآن الكريم، وكتاب في أصول الفقه وكتب كثيرة أخرى في مجالات الاصلاح الإسلامي والسياسة، وله العديد من الرؤى الفقهية.

المكتب الإعلامي
جماعة الإخوان المسلمين في سورية
٢٦ جمادى الأولى ١٤٣٧
٢٠١٦-٣-٦